إشهار المؤسسة اليمنية لنصرة الأسير الفلسطيني

الهتار : القضية الفلسطينية هم مشترك لليمنيين قيادة وشعبا سلطة ومعارضة

صنعاء / محمد جابر صلاح:
تصوير/توفيق العبسي

أقيم صباح أمس الخميس حفل إشهار المؤسسة اليمنية لنصرة الأسير الفلسطيني « مناصرة». وفي حفل الإشهار أكد وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار أن القضية الفلسطينية هي قضية وطنية وإسلامية وقومية وإنسانية تهم أمن العالم واستقراره .

وقال وزير الأوقاف «إن الحكومة اليمنية سوف تقدم الدعم المادي والمعنوي لهذه المؤسسة حتى تقوم بواجبها في نصرة أسرى فلسطين بدءاً بإقامة الفعاليات في اليمن ومروراً بالتنسيق مع المنظمات الحقوقية في الوطن العربي والإسلامي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان عموما وحقوق الأسرى خصوصاً».

وأضاف «نأمل أن نبذل جهوداً يلمسها الإخوة الفلسطينيون المتواجدون في سجون الاحتلال»

ومن جانبه قال رئيس مجلس الإدارة للمؤسسة علي أبو حليقة«إن المؤسسة تعد الأولى من نوعها في اليمن تعني بنصرة الأسير الفلسطيني وتتبنى فعاليات توضح للرأي العام العربي والعالمي قضية الأسير الفلسطيني ومعاناتهم» معتبراً«أن تقييد حريات الإنسان يعد من الجرائم التي لا تسقط بالتقادم.

وأشار أبو حليقة إلى أن قضايا الأسرى الفلسطينيين بمختلف شرائحهم لا شك أن العالم ينظر إليها بأنها عمل إجرامي خصوصا وأن معظم الأسرى لا توجد لديهم جرائم تدينهم.

وفي الأخير دعا رئيس المؤسسة كافة الأطياف السياسية والاجتماعية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني إلى أن يشكلوا فريق عمل واحد لخدمة القضية الفلسطينية منها قضية الأسرى.

وقد ألقيت كلمتان من كل من الأستاذ/ حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن الدولة الفلسطينية و عمر البرغوثي عن اسر الأسرى، وتخلل الحفل وصلات إنشادية من فرقة «الإسراء» الفنية وقصائد شعرية للشاعر فؤاد الحميري .

وفي ختام الحفل افتتح معرض الصور الذي يحوي صوراً مختلفة لمعاناة الأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني.

الجدير ذكره أن عام 2007م الأكثر انتهاكاً لحقوق الأسرى الفلسطينيين ، حيث كشفت دراسة قام بها الباحث عبد الناصر فروانة أن عام 2007م شهد ارتفاعا في عملية الاعتقال بنسبة (34.2٪) عن العام 2006م، واعتقلت خلال 2007م ما مجموعه (7612) مواطناً بمعدل (21) حالة يومياً ، فيما اعتقلت خلال 2006م ما مجموعه (5671) مواطناً بمعدل (15.5) حالة يومياً في الوقت الذي شهد فيه عام 2006م تزايداً بنسبة (62.25٪) من العام 2005م وهذا مؤشرا خطيرا يدل على أن مسار الاعتقالات في تصاعد مستمر ، وقد بلغ عدد الأطفال الذين اعتقلوا في العام 2007م (220) طفلاً أفرج عن بعضهم فيما ظل الآخرون في السجون الاسرائيلية ، وبالنسبة لمن أمضوا سنوات طويلة فقد بلغوا نهاية العام 2007م (232) أسيرا .

وأفاد الباحث بأن متوسط المساحة المخصصة للأسير الواحد قد تقلصت خلال العام المنصرم من (3.42م) إلى (2.92م) فقط مقابل (4.52م) متوسط مساحة كل سجين في السجون الأوروبية ، وذكرت الدراسة أنه خلال العام 2007م أطلقت اسرائيل صراح (778) معتقلاً على ثلاث دفع في إطار ما يسمى حسن النوايا وتعزيز الثقة» .

فيما أشارت وزارة الأسرى الفلسطينية في بيان لها إلى أن عدد الأسرى الفلسطينين في السجون الاسرائيلية ارتفع إلى أكثر من (11700) أسير وجرى تصعيد إسرائيل في الآونة الأخيرة من حملة الاعتقالات ، وأكدت أن (3500) طفل أسير منذ انتفاضة الأقصى الأولى .

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية إنه استشهد داخل السجون الصهيونية منذ عام 1967م وحتى نهاية العام الماضي (193) أسيراً منهم (72) أسير استشهدوا نتيجة التعذيب القاسي و(47) أسيرا استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي، فيما استشهد جراء القتل العمد بعد الاعتقال (74) أسيرا.

من جانبها ذكرت دراسة حديثة أن قوة الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلال انتفاضة الأقصى قرابة (600) مواطنة فلسطينية بقي منهن حتى الآن (128) أسيرة يعشن ظروفا صعبة .

(النظم السياسية تحت ظل الديمقراطية) في مؤتمر « NDI »بصنعاء

صنعاء / عبد الواحد الضراب :
تصوير/توفيق العبسي

نظم المعهد الديمقراطي الوطني«NDI» صباح أمس بصنعاء مؤتمراً حول النظم السياسية تحت ظل الديمقراطية ،الذي يستمر لمدة يومين، ويشارك فيه عدد من السياسيين والمهتمين بهذا الشأن من الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

وفي المؤتمر ألقى المدير المقيم للمعهد الديمقراطي في اليمن / بيتر ديميتروف كلمة أوضح فيها انه لابد من دعم الجهود الديمقراطية من قبل الأحزاب الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني وذلك من الجهات الحكومية ، وهذا مهم جداً من اجل إعداد وصياغة النظام لمستقبل اليمن ، والمساهمة بطريقة ايجابية في الحوار الدائر بين مختلف الأحزاب السياسية والجهات المعنية حول صياغة مستقبل النظام السياسي في اليمن .

وأضاف أن هناك احد الشركاء الهامين للمعهد الديمقراطي الوطني في اليمن، وهي سفارة الولايات المتحدة الأمريكية التي قدمت لنا دعما سخيا وكريما خلال السنوات الطويلة منذ بدأنا عملنا في اليمن، حيث قدمت نائبة السفير الأمريكي السيدة/ راين منذ وصولها اليمن التزاما قويا بدعم التنمية الديمقراطية في اليمن .

من جهتها قالت السيدة /أن جي برايل نائبة السفير الأمريكي بصنعاء " أن حكومة الولايات المتحدة في غاية السعادة أن تحظى بالفرصة لدعم هذا المؤتمر من خلال شريكها المنفذ وهو المعهد الديمقراطي الوطني».

ووصفت براين البيئة السياسية في اليمن بأنها بيئة حيوية واكتسبت تفاعلاً كبيراً لعدد من الأسباب، فقد أظهرت انتخابات المجالس المحلية في شهر سبتمبر الماضي التزاما قويا من قبل الحكومة وذلك من خلال إعطاء الفرصة للمواطنين في اختيار قيادتهم السياسية وكذا دور البرلمان الذي تمخض عنه تشكيل الهيئة العليا لمكافحة الفساد ، بالإضافة إلى انصراف الأحزاب السياسية للتحضير للانتخابات البرلمانية القادمة في عام 2009م وهي مهمة للغاية .

وأضافت أن اليمن أصبح رائدا في المنطقة العربية فيما يتعلق بالتطور الديمقراطي، حيث أعلن الرئيس / علي عبدالله صالح حزمة من التعديلات الدستورية تمثل إمكانية المضي قدما في تطوير نظام الحكم المحلي.

وقد قدمت في المؤتمر العديد من أوراق العمل من كل من الأستاذ / عبد الباري طاهر نقيب الصحفيين السابق والدكتور / محمد محسن الظاهري رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء وغيرها.

وتحدثت الأوراق عن تأثير النظام السياسي على دور الإعلام والنظام السياسي والقبائل، وكذا تأثير النظام السياسي على دور المجلس التشريعي والقضاء.

بعد ذلك بدأت الجلسات لمناقشة أوراق العمل المقدمة للمؤتمر برئاسة الدكتور/ وسام سعادة من جامعة القديس يوسف بلبنان.

القبيلة بين الدولة والمجتمع المدني في اليمن

صنعاء / رويترز :
تجلى التأثير العميق للقبلية في المجتمع اليمني خلال اجتماع جماهيري في بلدة حاشد بمنطقة عمران بشمال شرق اليمن.

وتجمع عشرات الآلاف من أبناء قبيلة حاشد أكبر القبائل اليمنية يوم السبت (26 يناير) لمبايعة زعيم القبيلة الجديدة الشيخ صادق عبد الله بن حسين الأحمر الذي توفي والده زعيم القبيلة السابق الشهر الماضي بعد معاناة مع مرض السرطان.

وكان الشيخ عبد الله الأحمر يشغل منصب رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض. أما ابنه الزعيم الجديد للقبيلة فعضو في مجلس النواب.

وتبين الأدوار المتعددة التي كان يضطلع بها زعيم القبيلة السابق والمنصبين اللذين يشغلهما زعيم القبيلة الجديد الطبيعة المعقدة والمتداخلة للأنظمة السياسية والاجتماعية في اليمن.

وشارك الراحل الشيخ عبد الله في الانتخابات من خلال حزبه الذي يضم إسلاميين وأفراد قبائل في أعقاب توحيد اليمن الشمالي واليمن الجنوبي عام 1990 بعد سنوات من الصراع.

وتعهد الشيخ صادق الزعيم الجديد للقبيلة بمواصلة نهج والده في حماية مصالح أفراد القبيلة من خلال دوره كزعيم وعضو في مجلس النواب. وقال إن الدورين لا يتناقضان.

عبدالله الفقيه

صادق الاحمر

وقال الشيخ صادق لمؤيديه في الاجتماع الحاشد "القبيلة مكون أساسي في المجتمع المدني وهي تؤمن بالنظام والقانون وتؤمن بالعلم والتعلم وكانت ولا تزال الحارس الأمين لقيم وأخلاق المجتمع اليمني.»

ورغم تأكيد الشيخ صادق أن الانتماءات القبلية لا تتعارض مع الانتماء إلى الدولة .. يقول بعض المحللين إن الولاء للقبيلة يجب أن يتراجع أمام الولاء للدولة وانه يجب على الدولة تعزيز مؤسسات المجتمع المدني لتوفر لليمنيين الحماية والفوائد التي يحتاجونها.

وتتمتع القبائل المسلحة جيدا بتأثير يقاوم سيطرة الحكومة وتدخل في مصادمات من حين لآخر مع الجيش. ومن خلال وسائلها التقليدية لإعادة توزيع الدخل تقوم القبيلة بدور المجتمع المدني ومؤسسات التأمين الاجتماعي لأفراد القبيلة بامكانيات وأموال الدولة.

وقال عبد الله الفقيه أستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء "هناك سياسات ينبغي ويتم اتخاذها للعمل على دمج القبيلة في الدولة» مشيرا إلى أن القبيلة الآن تلعب دورا مهما جدا في المجتمع وهو دور المجتمع المدني لان المجتمع المدني في اليمن يفترض أن يقوم بدور القبيلة لكنه يزال ضعيفا جدا ولذلك القبيلة تعمل كحام

وحاول الشيخ صادق في اجتماع يوم السبت أن يوفق بين الولاء للدولة والولاء للقبيلة.. داعيا أفراد قبيلته إلى نبذ الثأر والامتناع عن قطع الطريق، وقال إنها أعمال تعرقل التنمية الوطنية، مؤكدا في الوقت ذاته إخلاصه للقبيلة ومتعهدا بحماية حقوقها.

وفرض اليمن العام الماضي حظرا على حمل السلاح في العاصمة صنعاء وشمل الحظر كبار المسؤولين وأفراد القبائل المسلحين.

ورأى البعض في هذا الإجراء محاولة من الدولة للجم النشاط القبائلي. وقال الشيخ حميد الأحمر (اخو الزعيم الجديد لقبيلة حاشد والعضو في مجلس النواب اليمني)إن هذا الإجراء لا يمكن تنفيذه بقبضة حديدية ولكن من خلال تقديم حوافز لأفراد القبائل للانضمام إلى التيار العام للمجتمع.

وأضاف الشيخ حميد "القبيلة باقية في اليمن ومتأصلة تأصلاً جيداً». مشيراً إلى أن الدور الآن لدى الدولة والمثقفين والمشائخ في كيف يمكن أن تدمج القبيلة في المجتمع المدني. مضيفاً أن هذا لا يأتي بمحاولة إلغائها أو بمحاولة التنكر لوجودها أوبالقفز على الواقع إنما بمحاولة إعادة تشكيلها بالطريقة الصحيحة.

أقامه فرع جمعية الأقصى

البيضاء تشهد مهرجاناً حاشداً تضامناً مع فلسطين

البيضاء / بدر المقيبلي :
شهدت صباح أمس الخميس مدينة البيضاء مهرجانا جماهيريا حاشدا شارك فيه المواطنون الذين توافدوا من كل مديريات المحافظة العشرين تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق ورفضاً واستنكارا للحصار الذي يفرضه الكيان الصهيوني الاسرائلي على قطاع غزة .

وقد بدأ المهرجان الذي أقامه فرع جمعية الأقصى بمحافظة البيضاء برعاية الأخ العميد يحيى علي العمري محافظ المحافظة تحت شعار (معاً لفك الحصار) بآي من الذكر الحكيم وعدد من الكلمات الخطابية التي تطرقت إلى معاناة إخواننا في فلسطين وقطاع غزة في ظل العنجهية والغطرسة الصهيونية والصمت الدولي والدور المناصر والمؤازر الذي يقوم به أبناء الشعب اليمني حكومة وقيادة في دعم القضية «الفلسطينية» وفك الحصار الجائر والظالم على قطاع غزة .

وقد ألقى الأخ / غالب حسين أبو زنيد رئيس تحرير صحيفة فلسطين كلمة تطرق فيها إلى الأوضاع المأساوية في قطاع غزة والدور الذي تؤديه حركة حماس في سبيل مواجهة الاحتلال الغاشم.

حضر المهرجان الأخوة: العميد محمد ناصر العامري وكيل أول محافظة البيضاء رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام والأستاذ ناصر عبده عرفان عضو مجلس النواب وعدداً من المسؤولين .

كما أحيت المهرجان فرقة المعالي الفنية بعدد من الأناشيد الحماسية والمعبرة عن معاناة شعبنا الفلسطيني، ثم فتحت صناديق التبرع المالي لدعم إخواننا المحاصرين وتخفيف معاناتهم.

مركز الحوار بذمار يدشن برنامجه للعام الجديد

ذمار / 14أكتوبر :
دشن مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان في محافظة ذمار برنامج فعالياته للعام الجديد 2008م وذلك وسط تفاعل حقوقي وثقافي وادبي وإعلامي واسع يعكس حقيقة الدور الرائد لهذه المؤسسة الحاضرة وبقوة في مشهد حياتنا الحقوقية والثقافية والإبداعية .

البرنامج الذي يمثل امتداداً وحلقة وصل بين عام مضى وآخر بدأ تعكس فعالياته نوعاً من التميز والمغايرة وتتوزع بين مجالات (حقوقية – ثقافية – سياسية – اجتماعية – علمية) كما يتضمن مسائل تتعلق ببعض التحديات القائمة في الوضع السياسي والديمقراطي (مشروع التعديلات الدستوية – الحكم المحلي – مشاركة المرأة سياسيا) ومواضيع مرتبطة بالجوانب – الحقوقية – الاقتصادية – الإعلامية، إلى جانب إحتواء البرنامج على فعاليات ترتبط بالفكر التربوي والمرأة والطفل والتاريخ بمختلف جوانبه القديمة والوسطية ولطبقة عامة .

أوضح ذلك لـ(14أكتوبر) عبدا للّه عمران – بمركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان بذمار وقال: إن برنامج المركز للعام الحالي 2008م هو برنامج يتسم بالتنوع ويهدف إلى مشاركة الجهات المختصة والباحثين والحقوقيين لمناقشة عدد من القضايا التي تحتل الصدارة ضمن أولويات حياتنا الحقوقية العامة، كما يمثل دعوة للحقوقيين المثقفين والكتاب والصحفيين للاهتمام بالشؤون العامة عبر المناقشة وإثارة الجدل والحوار العقلاني وبصورة فاعله وعملية بعيدة عن المزايدة وإطلاق الشعارات البراقة .

هذا وقد أقيم بالمناسبة حفل في قاعة مكتبة البردوني العامة بذمار واشتملت فقراته على مجموعة من الأناشيد والأغاني العاطفية والوطنية والمسرحيات الفكاهية التي قدمتها مجموعة من طلاب وطالبات مدارس المستقبل النموذجية، وقد نالت الاستحسان من قبل الجميع.

نجاح الإجـراءات الإداريـة بحجة في الحد من التسيب

حجة/عبدالواسع :
أسفرت نتائج المسح والرقابة الميدانية لموظفي مكتب التربية والتعليم بمحافظة حجة في عموم مديرياتها خلال العام المنصرم 2007م عن توريد مبلغ (اثنين وستين مليوناً وأربعمائة وخمسة وسبعون ألفاً ومائتين وسبعة وثمانين ريالاً) مقابل أدب وجزاء على الموظفين نتيجة الغياب خلال أوقات الدوام الرسمي ومن خلال حوافظ الدوام في المرافق التربوية المدرسية والادارية منها .

جاء ذلك في تصريح لمدير الرقابة المالية والادارية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة حجة يحيى صالح عواش، مشيرا إلى أن فرق التفتيش المالي والاداري بالمكتب والمديريات قامت بالنزول الميداني خلال العام المنصرم في فترات مختلفة إلى كافة المديريات وهو ما انعكس بشكل إيجابي على العملية الادارية والتربوية التعليمية في مختلف مدارس المحافظة ، منوهاً بأن هذه الإجراءات تأتي في إطار تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على العاملين .

وأوضح عواش، أن هناك جملة من الصعوبات تواجه أعمال الادارة التي في حال إزالتها ستعمل على النهوض بأعمالها بشكل أفضل مما يحسن من أدائها والتي تم التغلب على كثير منها بفضل الدعم والتسهيل للمهام من قبل مدير المكتب وقيادة الوزارة والذين يولون الرقابة والتفتيش اهتماما جيدا ، مؤكدا على أهمية أن تعتمد نسبة من المبالغ الموردة كأدب وجزاء للعاملين عملية الرقابة والتفتيش لما من شأنه تسهيل مهامهم الرقابية ، خاصة في ظل شحة الاعتماد المخصص للنفقات التشغيلية بالمكتب .

لخفض تكلفة البناء ليتسنى زيادة عدد المشاريع المدرسية

مسح ميداني لعدد من المدارس في محافظة لحج

الحوطة / ١٤ أكتوبر / عادل محمد قائد :
في إطار التعاون اليمني الألماني مع بنك إعادة الاعمار الألماني (KFW) والتابعين للشركة الاستشارية الألمانية (GET) قامت ثلاث فرق من الخبراء المحليين والدوليين (الفريق الفني من الخبراء المهندس المعماري / دانييل روبيتي والمهندس المدني / دانييل شوبان/ والمهندس / معين الارياني) و (الفريق الاجتماعي / د . عديلة جونز ود . صفية الدعيس والسيدة صبرية الثور و(الفريق الاقتصادي / د . نصر منصور عبدالله) قاموا بتنفيذ زيارة ومسح ميداني لدراسة تكاليف إنشاء المبنى المدرسي في محافظة لحج. وقد أجتمع الخبراء بالدكتور / علي أحمد فضل السلامي مدير عام مكتب التربية في لحج وبحضور عدد من قيادات المكتب, أفاد بذلك الأخ / مدحت فضل العبدلي مدير إدارة مشاركة المجتمع في محافظة لحج (منسق الزيارة).

وأضاف : وقد قام الخبراء بالنزول إلى المديريات المستهدفة البالغ عددها (9) مديريات بواقع (14) مدرسة في المسح، والتقوا مدراء التربية والمدارس ومجالس الآباء والأمهات والمشائخ وأولياء الأمور واللجان المستفيدة من المبنى المدرسي في المديريات المستهدفة وناقشوا معهم القضايا المتعلقة بالمبنى المدرسي والمحافظة عليه ونوعية البناء والمقاول المنفذ والجهة الممولة وما هي المساهمة التي قدمها الأهالي عند البناء وكميتها سواءً نقدية أو عينية.

تجدر الإشارة إلى أن الخبراء قاموا بأخذ كل البيانات الفنية والاجتماعية والاقتصادية لكي يستفاد منها في تجاوز الأخطاء السابقة من الممولين السابقين وخفض تكلفة البناء ليتسنى زيادة عدد المشاريع المدرسية.